

بحار الأنوار

[194] عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الخبز بالسكر (1). 6 - ومنه: عن محمد بن علي، عن ابن أبي نجران، عن العلا، عن محمد قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فمر عليه غلام له فدعاه فقال: يا قين، قلت: وما القين؟ قال: الحداد ثم قال: أرد عليك فلانة، وتطعمنا بدرهم خربزا، يعني البطيخ (2) بيان: القين: العبد، والحداد وكأنه عليه السلام كان زوجه جارية من جواريه ثم استردها منه ثم ردها إليه بشرط أن يشتري له عليه السلام بدرهم بطيخا، وكأنه عليه السلام قال ذلك على وجه المطاوعة والمزاج. 7 - المحاسن: عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: البطيخ على الريق يورث الفالج (3). 8 - المكارم: عنه عليه السلام مثله، ثم قال: وفي رواية القولنج. ومن الفردوس: عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: تفكهوا بالبطيخ فان ماءه رحمة، وحلاوته من حلاوة الجنة. وفي رواية أنه أخرج من الجنة فمّن أكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة، ومحّاه سبعين ألف سيئة، ورفع له سبعين ألف درجة. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: البطيخ شحمة الأرض لاداء ولا غائلة فيه، وقال: فيه عشر خصال: طعام، وشراب، وفاكهة، وريحان، وأدم وحلوا، وأشنان، وخطمي، ونقل، ودواء. وعن الروضة: للرضا عليه السلام: أهدت لنا الأيام بطيخة * من حلل الأرض ودار السلام تجمع أوصافا عظاما وقد * عدتها موصوفة بالنظام كذا قال المصطفى المجتبي * محمد جدي عليه السلام ماء، وحلواء، وريحانة * فاكهة، حرض، طعام، إدام

(1 - 3) المحاسن: 557. (*)